

الدر المنثور

مما يكرهه النبي صلى الله عليه وآله أو تخفوه في أنفسكم فإن الله كان بكل شيء عليما يقول : فإن الله يعلمه .

- قوله تعالى : لا جناح عليهن في آباتهن ولا أبناهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واثقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا . أخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله لا جناح عليهن في آباتهن حتى بلغ ولا نسائهن قال : أنزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وآله خاصة وقوله نسائهن يعني نساء المسلمات أو ما ملكت أيمانهن من المماليك والاماء ورخص لهن أن يروهن بعد ما ضرب عليهن الحجاب .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله لا جناح عليهن في آباتهن ومن ذكر معهن أن يروهن يعني أزواج النبي صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن سعد عن الزهري Bه أنه قيل له : من كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ؟ قال : كل ذي رحم محرم من نسب أو رضاع قيل : فسائر الناس ؟ قال : كن يحتجبن منه حتى انهن ليكلمنه من وراء حجاب وربما كان سترا واحدا إلا المملوكين والمكاتبين فانهن كن لا يحتجبن منهم .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وأبو داود في ناسخه عن أبي جعفر محمد بن علي .

ان الحسن والحسين Bهما كان لا يريان أمهات المؤمنين فقال ابن عباس Bهما : ان رؤيتهما لهن لحل .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وأبو داود في ناسخه عن عكرمة Bه قال : بلغ ابن عباس Bهما ان عائشة Bها احتجبت من الحسن Bه فقال : ان رؤيته لها لتحل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة Bه في قوله لا جناح عليهن .

الآية .

قال : لم يذكر العم والخال لانهما ينعتانها لابنائهما